

تفسير السمرقندي

. @ 178 @

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني فرائض ا و أمره ونهيه وأحكامه ! 2 2 ! ويقال إنما قال !
! 2 2 ! لأن الجاهل إذا بين له فإنه لا يحفظ ولا يتعاهد والعالم يحفظ ويتعاهد فلهذا المعنى
خاطب العلماء ولم يخاطب الجهال \$ سورة البقرة الآيات 231 - 232 \$.
ثم قال عز وجل ! 2 2 ! أي مضى عليهن ثلاث حيض قبل أن يغتسلن وقبل أن يخرجن من العدة
! 2 ! يعني يراجعها ويمسكها بالإحسان قوله ! 2 2 ! أي لا يراجعها ويتركها حتى تخرج
من العدة ! 2 2 ! والضرار في ذلك أن يدعها حتى إذا حاضت ثلاث حيض وأرادت أن تغتسل
راجعها ثم يطلقها يريد بذلك أن يطول عليها العدة فنهى ا تعالى عن ذلك وقال ! 2 !
! 2 ! يعني لتظلموهن ! 2 2 ! يعني الإضرار ^ فقد ظلم بنفسه ^ يقول أضر نفسه بمعصيته
في الإضرار وقال الزجاج ! 2 2 ! يعني عرض نفسه للعذاب لأن إتيان ما نهى ا عنه تعريض
لعذاب ا لأن أصل الظلم وضع الشيء في غير محله .
ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني القرآن لعبا ويقال إنهم كانوا يطلقون ولا يعدون ذلك طلاقا
ويجعلونه لعبا فنزل ! 2 2 ! قرأ عاصم في رواية حفص ! 2 2 ! بغير همز وكذلك قوله ! 2
! 2 ! الصمد 4 وقرأ الباقر بالهمز وهما لغتان ومعناها واحد .
ثم قال تعالى ! 2 2 ! يقول احفظوا نعمة ا عليكم بالإسلام يقول ! 2 2 ! في القرآن من
المواعظ ! 2 2 ! يعني الفقه في القرآن ! 2 2 ! يقول ينهاكم عن الضرار ! 2 2 ! في
الضرار ^ واعلموا أن ا بكل شيء عليم ^ من أعمالكم فيجازيكم به .
قوله تعالى ! 2 2 ! يقول انقضت عدتهن ! 2 2 ! يقول لا تحبسوهن ولا تمنعهن ! 2 !
بمهر ونكاح جديد وذلك أن معقل بن يسار كانت أخته تحت أبي الدحداح